

اللغة العربية الاصيلية وخطر لغة الشات

زينة علي بريهي

خلاصة البحث

تعتبر لغتنا العربية السامية لغة متميزة عن باقي اللغات ، وقد تشرفت بحضورها الاول من بين اللغات باعتبارها اللغة القران الكريم وهي لغة العرب ولسان حال تخاطبهم الاول وادبهم الشعري والنثري، وهي اللغة التي امتازت بتجدها وتوسعها ومطاوعتها للأشكال اللغوية التي تشكلت بها، فهي معربة ومبنيّة، وفيها الاساليب اللغوية البسيطة والمعقدة، فكما يتطلب الموقف نجد لغتنا متميزة تعطي المواضيع عامة حقها، ان الابداع اللغوي في مظاهر اللغة العربية وتنوع تشكيلها جعلها لغة تشكل عبئا ثقيلا على الغرب، لأنها لغة دين العرب ولغة معتقداتهم وموروثهم، فلم ينزل القران الكريم الا بلغة عرب البادية، ولم يبتعد عن الموروث العربي القديم لكي يواكب احوال العرب في تلك الفترة، وأن نزوله متفرقا كنجوم السماء ما هو الا دلالة على التمهيد لهم للشروع بقبول دين جديد يمثل موروثهم لكنه له احكام جديدة توجه الناس بالاتجاه الذي ارادته ارادة السماء لهم. انّ الاسلوب الاستعماري الغربي الجديد على اللغة العربية بالتقنية الحديثة ما هو الا خبايا للنوايا الغربية الخبيثة والحاكمة على العرب ولغتهم السامية والتي حالت التوجهات الغربية دون الحفاظ عليها فهي تحاول السيطرة عليها بطريقة دس السم في العسل من خلال المحاولات البائسة التي تزرعها عبر منصات التواصل الاجتماعي لبث لغة جديدة بأشكال جديدة، فهي اما مؤلفة من كلمات: عربية بحروف لاتينية، او من: كتابة كلمة عربية لكنها مهجنة (مؤلفة من مزج الحروف العربية بالأرقام والرموز اللاتينية) ، مما انتج عن هذه الكلمات المهجنة لغة اصبحت مفهومة لدى متلقيها عرفت ب (لغة الشات) ، واصبحت وكأنها محببة لديهم وان استعمالها اسهل واسرع تداولها من اللغة العربية، كما ونراها اشيعت حتى عند الكبار ليس فقط في مواقع التواصل الاجتماعي وحسب وانما امتدت لتحاكي اسماء المحلات التجارية وعناوين الاسواق الكبرى والالعاب وكثير من الاسماء التي باتت تطلق على مسمياتها في وقتنا هذا. لهذا نتطلع الباحثة الى الوقوف عند تلك الظاهرة، وتقديم افكار جديدة تضاف الى من يهمل الامر والعمل على تقديم بعض المعالجات الحديثة كطريقة الاهتمام باللغة الام ومتابعة منصات التواصل الاجتماعي والحث على العمل المشترك بين البيت والمدرسة والقائمين على العمل في تلك المنصات.

كلمات مفتاحية : اللغة العربية الاصيلية ، الشات

The Authentic Arabic Language and the Danger of Chat Language

Zina Ali Barhi

Research Summary

Our Semitic Arabic language is distinguished from other languages. It was honored to be the first language to appear among languages as the language of the Holy Quran. It is the language of the Arabs, the tongue of their primary communication, and the language of their poetry and prose. It is a language characterized by its renewal, expansion, and adaptability to the linguistic forms in which it was formed. It is both inflected and uninflected, and it contains simple and complex linguistic styles. As the situation demands, we find our language distinguished, giving general topics their due. The linguistic creativity in the manifestations of the Arabic language and the diversity of its formations have made it a language that constitutes a heavy burden for the West, because it is the language of the Arabs' religion, their beliefs, and their heritage. The Holy Quran was revealed only in the language of the Bedouin Arabs, and it did not

deviate from the ancient Arab heritage in order to keep pace with the conditions of the Arabs at that time. Its revelation in stages, like the stars of the sky, is nothing but an indication of preparing them to begin accepting a new religion that represents their heritage but has new rulings that guide people in the direction that Heaven intended for them. The new Western colonial approach to the Arabic language, using modern technology, is nothing but a hidden manifestation of malicious and hateful Western intentions towards Arabs and their Semitic language. Western policies have prevented the preservation of Arabic, so they attempt to control it subtly, poisoning the well through desperate attempts to spread a new language in new forms via social media platforms. This language is either composed of Arabic words written with Latin letters, or of hybridized Arabic words (combining Arabic letters with Latin numbers and symbols). These hybrid words have produced a language understood by its users, known as "chat language," which has become popular and easier to use than Arabic. We see it spreading even among adults, not only on social media but also influencing the names of shops, supermarkets, games, and many other things. Therefore, this researcher aims to examine this phenomenon, offer new insights for those concerned, and propose solutions. Modern approaches include focusing on the mother tongue, engaging with social media platforms, and encouraging collaboration between home, school, and those managing these platforms.

Keywords: Classical Arabic, Chat

أولاً: مدخل البحث

تعد اللغة العربية من أسمى وأعرق اللغات في العالم وزاد هذه العراقة سموها وشرفا هو نزول القرآن الكريم بها، إنّ عدد المتعاملين مع هذه اللغة يصل الى قرابة الـ (450) اربع مئة وخمسين مليوناً ممن يعيشون في الوطن العربي، ناهيك عن ملايين المسلمين الذين يتكلمون بها مع انهم يعيشون في بلدان أخرى خارج مساحة الوطن العربي، ولا يخفى علينا أهمية دور لغتنا العربية وتأثيرها باللغات الأخرى كالتركية والإسبانية، الفارسية.... وغيرها من اللغات العالمية والتي انتشرت سواء بالفتوحات أو عند الامتزاج بالحضارات الأخرى تولد عنها اكتساب الثقافات وانتقال العلوم والمعرفة والترجمة في عصر النهضة في أوروبا، لكن من المؤسف ان هذه الأدوار التي قدمها العرب لأوروبا لم ترجع بصداها الى العرب، ان ما ارجعه الغرب لنا لم يكن سوى المحاولة من الانتقاص من شأن العرب وتغييب الهوية العربية حقدا وكراهية لطمس هوية الشعوب العربية الخصبة في العلوم والمعارف والمآثر، وكما هو معروف بان كل احتلال بالإضافة الى فرض سيطرته على ارض الشعوب يفرض ايضا لغته قسرا، ولم يكن الاستعمار على الاراضي العربية وليد العصور الحديثة، انما كانت احقادهم ونواياهم الخبيثة ضد العرب منذ القدم وما كان الغزو الهجري المغولي على بغداد الا شاهدا على تلك المحاولات الاولى لطمس المعارف والعلوم العربية وعلى الرغم من همجية هذا الاستعمار ظلت اللغة محافظة على هويتها، كما ان الدور الاستعماري على الوطن العربي اضحى مستمرا الى يومنا هذا وشاهده الاستعمار الصهيوني الوحشي القائم ليومنا هذا في فلسطين، والاستيطان الاوربي لبعض الدول العربية كفرنسا واستعمارها للمغرب العربي، ماهو الا فرض الهيمنة الاستعمارية الاوربية بشتى انواع الطرق وتلك كلها محاولة للنيل من الهوية العربية لغةً ودينا.

ان الاستعمار الجديد اليوم هو استعمار التقنية الحديثة وهو من اقوى انواع الاستعمار لأنه لا يبنى على الأسلحة والحروب والقنابل ووو...، وانما هو نوع جديد من الحروب للسيطرة على الشعوب العربية بأسلحة نتعامل معها بكل بفرط بل كادت ان تشكل الجزء الاكبر من حياتنا ونحرص على اقتناءها ولكل فرد منا يملكها وهي اجهزة الموبايل وما فيها من مواقع التواصل الاجتماعي الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

ان التقنية الحديثة التي وصلت اليها الدول الاوربية والتي استغلناها بتطوير قدراتها الذاتية في كل مجالات الحياة عند تلك الدول، نجدها اليوم استخدمتها بطريقة ذكية تجاه لغتنا وتجاه الجيل الجديد، ان استخدام الغرب لتلك التقنية في الوطن العربي يعتبر نوع من انواع الاستعمار اللغوي لاستهداف تلك اللغة السامية، لان اللغة التي زرعاها الغرب بمواقع التواصل الاجتماعي التي عرفت باسم (لغة الشات) وهي لغة معروفة حاليا في مواقع تلك المنصات وتعتبر (لغة الشات) لا هي عربية ولا هي لاتينية يعرفها مستخدموها من خلا التلاعب بالكلمات العربية المتكونة اما من: (كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية) او من: (مزج الحروف العربية مع الارقام والرموز اللاتينية) محاولين بذلك تكوين خطأ لغويا ثالثا سهل التناول عند المستخدمين، يعمل على مسخ اللغة العربية تدريجيا يتبعها خطوات مدروسة مسبقا عن تناول العادات والتقاليد العربية في محاولة للنيل منها، والشروع بتفكيكها بطريقة التجزئة الناعمة والانتقال الى مراحل ابعد مما يظن المتلقي للوصول الى التلاعب بالسلوكيات العربية وطمسها تماما ليتولد جيلا لا ينتمي الى قوميته لغة او فكرا او ثقافة، جيلا هشاً يمثل لغة الشات منفصلا عن عاداته ومعتقداته التي اشار اليها دينه وسنن انبيائه ومن الممكن قيادته بسهولة او السيطرة عليه، ان هذا الغزو اللغوي الواضح هو اسلوب استعماري هدفه ضياع اللغة العربية بتفتيتها شيئا فشيئا وبطريقة هادئة، والسماح (للغة الشات) بالانتشار في منصات التواصل الاجتماعي، من خلال ايها المشتركين بان تلك اللغة الجديدة تمثل اسلوبا حضاريا جديدا يتبع التقنية الحديثة التي تتطور باستمرار، فيسهل اقناع المتلقي ويعمل على تناولها متصورا انه مواكبا للتطور والحداثة والتجديد، خصوصا ان سياسة تلك المواقع لا تسمح في بعض مواقعها استعمال النصوص العربية، مما جعل مستخدميها يلجأون للبدل وهو وضع بديلا للكلمات الاجنبية والحروف الاجنبية مايقابلها بالعربية من رموز وارقام يقبلها التطبيق مما يسهل عليهم تناولها واستخدامها بشكل يسير.

انّ التمسك بالهوية العربية واجب مقدس وحث الجيل للالتفاف عليها وعلى التقاليد والموروث الذي ورثناه من الاسلاف مع وجوب الحفاظ عليه، لان الانتماء للوطن لا يعني فقط المكوث فيه، وانما الحفاظ على هويته من الضياع، ان مايعزز دور الهوية العربية والشعور بالانتماء الى الوطن لا يتحقق بالكلام فقط، وانما يتحقق باطلاق الافكار الجادة التي تخدم المستخدمين لتلك المنصات، ويتحقق ايضا بالعمل المشترك القائم بين البيت والمدرسة والمسؤولين والقائمين على العمل في شبكات التواصل الاجتماعي لتوجيه الجيل بالاتجاه الصحيح عند استخدامه لتلك المواقع والمنصات وكذلك لبناء جيلا واعيا يحافظ على هويته العربية ابتداء من سلامة لغته كما نزل بها القرآن الكريم والاعتزاز بها.

ثانيا: الخطر الذي تواجهه اللغة العربية من لغة الشات في مواقع التواصل الاجتماعي

1. اللغة العربية الاصلية واهميتها:

اللغة العربية لغة: تعرف اللغة العربية على انها مايعبر بها كل قوم عن اغراضهم، والعربية مشتقة من الفعل (عَرَبَ) والعين الراء الباء لها معان منها الابانة والافصاح: كقولهم: اعرب الرجل عن نفسه اذا بين واوضح. ومنها الحديث: (النَّيْبُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا)، فاما الامة العربية سميت بذلك لان لها لسان من اعرب الالسنه، وبيانها اجود البيان.

ومنهم الاعراب: هم من سكنوا البادية بخاصة، والنسب اليهم اعرابي، وليس الاعراب جمعا للعرب، لكن هو اسم جنس، والعرب العاربة الخلف منهم، فعند القول تعرب فلان اي تشبه بالعرب، اما العرب

المستعربة: هم الذين ليسوا بخلص، وكذلك العرب المتعربة بكسر الراء وتشديدها، والعربية هي لغة العرب.

وعليه فالإعراب لغة واصطلاحاً:

الاعراب لغة: هم سكان البادية، واصحاب ارتياد للكلام وتتبع لمساقط الغيث.

الاعراب اصطلاحاً: هم اهل البدو سواء اكانوا من العرب او من مواليهم ويعرفون بالجفاء والغلظة.

والصلة بين العربية والاعراب صلة اللغة وهي اللسان الذي يتكلم به العرب، من سكان البادية، اي الذين سكنوا البادية وتكاثروا وتناسلوا فيها.⁽¹⁾

اما عن جغرافية بلاد العرب (حدود شبة جزيرة العرب) فقد اختلف جغرافيو الرومان واليونان في حدودها فجعل (اكسفون) حدودها الشمالية تبدأ من الفرات واطاف اليها قسماً كبيراً من العراق، وتوسع بطلميوس وسترابون بحدودها الشمالية حتى قالوا انها تبدوا تقريبا من مدينة الرقة الحالية التابعة لمحافظة دير الزور، وقال الاصمعي: بلغت جزيرة العرب ما لم يبلغه ملك فارس، من اقصى ابين عدن الى اطار الشام، وهذا هو الطول، اما العرض فيكون من جده الى ريف العراق.⁽²⁾

اما اللغة العربية بالمعنى الاصطلاحي: هي ما نطق به العرب، وهي لغتهم.

وهي اللسان الذي تكلمت به العرب ونزل به القرآن الكريم.⁽³⁾

لقوله تعالى: (نزل به الروح الامين * على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين).⁽⁴⁾

واللغة هي الفكر الناطق، والتفكير لغة صامتة، وهي معجزة الفكر الكبرى، وهي الترسانة الثقافية التي تبني الامة وتحمي كيانها، وهي معجزة الله الكبرى في كتابه المجيد، باعتبارها اداة التعارف بين ملايين البشر المنتشرين في افاق الارض، وهي ثابتة في اصولها وجذورها، متجددة بفضل ميزاتها وخصائصها.⁽⁵⁾

واللغة العربية لغة عريقة حيث تعد من اعرق اللغات في العالم، وتجلت عالميتها في فترات متعددة، اذ كانت الفترة الاولى منذ اربعين قرناً عندما هاجرت اقوام عربية كالأكديين والاشوريين والبابليين والفينيقيين من موطنهم الاول لظروفهم المختلفة ومنها قساوة المناخ، لينتقلوا الى مواطن اخرى، وبالتالي انتقلت معهم لغتهم.

وكانت الفترة الثانية ابان الفتوحات الاسلامية في العهد الاموي، وانتشار العرب في بقاع الارض لم يكن لهم بها عهد

(1) موسوعة التفسير القرآني للقرآن الكريم، المجلدات، المجلد التاسع والعشرون، اللغة العربية ص 1-29 مفهوم اللغة العربية \ ص 130-

(2) اللهجات العربية في التراث د. احمد علم الدين الجندي \ تمهيد- اولا : ((جغرافية بلاد العرب))، ص 19.

(3) موسوعة التفسير القرآني للقرآن الكريم، المجلدات، المجلد التاسع والعشرون، اللغة العربية، ص 1-29 مفهوم اللغة العربية \ ص 131.

(4) القرآن الكريم \ من سورة الشعراء الآية (193-194).

(5) كتاب اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، د. فرحان سليم، ص 2-3.

من اجناس ولغات واديان وحضارات متعددة، وازدادت اللغة العربية اتساعا بميادين العلم والمعرفة وانتشرت لعوامل منها العامل الاول هو العامل الديني: على راس العوامل الاخرى، اذ كان من اولويات الشعوب التي دخلت الاسلام تعلم اللغة العربية، لإقامة شعائر الدين وايضا تلاوة كتاب الله وفهم العقيدة.

اما العامل الثاني لهيمنة اللغة العربية كان حضاريا بامتياز: حيث ان اللغة العربية جاءت تحمل معها فكرا حضاريا جديدا، بعد ان نقلهم الاسلام من الجاهلية الى الانسانية والحضارة.

والعامل الثالث كان في العصر العباسي، بعد ان بلغ الانتاج العلمي في التأليف والترجمة اوجه: فحملت اللغة العربية علم الاغريق وفلسفتهم، وعلوم المسلمين وادبهم من الشعر والنثر والمعرفة العلمية الى اوربا، وكان العلماء الاوربيون يستعملون اللغة العربية لغة في التعليم والتعلم، ويترجمونها الى اللاتينية.⁽⁶⁾

اما في العصور التالية والحديثة فقد كتبت مؤلفات ومسرحيات كثيرة تحاكي اللغة العربية لتلامس جمالها وسموها لأنها ذات شان عظيم ناشئ من اقترانها بالقران الكريم، فقد جاء في مسرحية (ملكة اللغات):

ينادي حرس المملكة لا تقفوا امام الملكة (وتدخل الملكة الى المسرح في عزة وكبرياء، وتجلس على العرش)

*الملكة: * (بصوت عال).

السلام عليكم بالغات!

انا الملكة، ملكة اللغات!

انا اللغة العربية، ملكة بين اللغات!

*اللغات الاخرى: * (باستغراب)

الملكة؟ ملكة اللغات؟

الملكة: نعم انا ملكة اللغات، انا الملكة لأنني لغة القران الكريم معجزة نبينا محمد (ص) .

انا من ورد ذكرى في القران الكريم في سورة فصلت (كتابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنا عربيا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)

والان اتركوني، فلدي مأدبة شعرية مع شعرائي وبعقبها زيارة وزرائي الادب والنحو والبلاغة.

وهنا تنتهي المسرحية بحزن اللغات اللاتي لم يجدن شيئا يتباهين به⁽⁷⁾

اهمية اللغة العربية:

تعتبر اللغة العربية لغة ذات اهمية كبيرة جاءت اهميتها من اصلاتها المستمدة من القران الكريم، ولان كل الكلام الذي نطق به القران الكريم كان معبرا ومشملا على تفاصيل الحياة السابقة والحاضرة والمستقبلية، (ما ينطق به عن الهوى ان هو الا وحي يوحى) سورة- النجم اية (3)، فتجلت عظمتة برسم اهميته فكان هو الاصل الاول الذي

(6) عالمية اللغة العربية \ثالثا. عراقة اللغة العربية في التاريخ البشري ا.د. محمود احمد السيد، ص7-8

(7) مسرحية ملكة اللغات | سحر الاذاعة المدرسية | المشهد الثاني، موقع اليكتروني

<https://www.facebook.com/share/17U4J7mxxn>

تفرعت منه اصول الحياة اليومية في العبادات والمعاملات وتنظيمها وفق مسارات خاضعة لقوانين السماء، فنزل بلغته العربية الفصيحة لغة العرب كما وانها لغة حية فسرت تعاليم السماء ونظمت حياة الافراد في المجتمع القبلي والبدوي آنذاك.

كما وتجلت اهمية اللغة العربية من اشتمالها على خصائص كثيرة ميزتها عن باقي اللغات في العالم، وعلى الرغم من ان لكل لغة من لغات العالم طابعها الخاص وصفاتها التي تميزها عن غيرها من اللغات من حيث كونها تستوفي الشروط اللغوية وتستوعب اغراض الامة التي تلغو بها، لكن للغة العربية مميزات وخصائص كثيرة جعل لها اهمية بالغة بين اللغات ومنها:

١. الخصائص الصوتية.
٢. الاشتقاق.
٣. خصائص الكلمة العربية (الشكل والهيئة او البناء والصيغة او الوزن)
٤. التعريب.
٥. خصائص معاني الالفاظ العربية.
٦. الایجاز⁽⁸⁾.

وللغة العربية تحديات نحوية تدرج تحت علم النحو والصرف الذي يحتاج لفهم دقيق وعميق لقواعد الفهم والاعراب وتصريف الافعال وغيرها⁽⁹⁾.

كما وتتميز لغتنا العربية بالموسيقية فجميع الفاظها ترجع الى نماذج من الاوزان الموسيقية، وسواء كان الكلام العربي شعرا ام نثرا فيكون عبارة عن مجموعة اوزان لاتخرج عن ان تكون تراكيب معينة لنماذج موسيقية⁽¹⁰⁾.

2. اللغة اللاتينية والانكليزية

نشأت اللغة اللاتينية في وسط ايطاليا، حيث تقع روما اليوم، وخلال القرن السادس قبل الميلاد، كان الناس يتحدثون لغة مختلفة عن جيرانهم، وان كان بعض سكان مناطق ايطاليا يتحدثون اليونانية، نظرا لوجود مستعمرات يونانية في شبه الجزيرة، بينما كان سكان بعض المناطق الصغيرة يتحدثون بلغاتهم الخاصة⁽¹¹⁾.

وكانت مدينة روما من بين الاماكن القليلة التي تتحدث فيها اللاتينية، ولكن ابتداء من القرن السادس ق.م. بداء رومانيا بالتوسع العسكري، وبدا الرومان بتشجيع الناس على تعلم اللاتينية ونسيان لغاتهم المحلية، في البداية لم ينجح الامر لان مواطني الدول الاجنبية كانوا غير راغبين في اعتناق لغة الغزاة، لكن في نهاية المطاف تغير هذا الوضع مع ازدياد توسع الامبراطورية الرومانية لتصبح من اكبر الامبراطوريات في العالم⁽¹²⁾.

تعد اللاتينية اللغة الام للعديد من اللغات الرئيسية في أوروبا والعالم، وتعرف هذه اللغات المنحدرة من اللاتينية باللغات الرومانية نسبة الى الرومان الذين ساهموا في انتشارها اقليميا، الا ان تطور اللغات

(8) اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، خصائص اللغة العربية، ص5، د.فرحان السليم
 (9) اهمية اللغة العربية في العصر الحديث: دورها في سوق العمل (الكاتب مدونة تمكين) تحديات تعلم اللغة العربية، التحديات النحوية، اكتوبر 4-2025
 (10) اللغة العربية ومكانتها بين اللغات، خصائص اللغة العربية، ص6، د.فرحان السليم
 (11) اللغة اللاتينية تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اللاتينية: الاصول والتطور) موقع اليكتروني <https://Study.com>

(12) اللغة اللاتينية تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اللاتينية الرومانية : النمو خلال العصر الروماني)، موقع اليكتروني <https://Study.com>

اللاتينية في المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة ممالك أخرى خلال العصور الوسطى، مما حد التفاعل بين هذه المناطق، واثاح مجالا واسعا للتنوع اللغوي بين سكانها.⁽¹³⁾

حظي مفهوم الخطاب في قديم فلسفة الثقافة الغربية باهتمام خاص سواء عند افلاطون او في كتاب ديكرات (خطاب المنهج)، او الاهتمام الذي اولاه الفيلسوف الفرنسي (ميشيل فوكو) للخطاب، الذي يمكن من خلاله ايضاح مدى الاهتمام الذي اولته الفلسفة الغربية لهذا المفهوم، فقد عرف فوكو الخطاب بانه (منظومة من القواعد التي تميز مجموعة من المنظومات التي تنتظم داخل الممارسات الخطابية).

وتخضع كثير من الخطابات لطقوس معينة، مثل الخطابات الدينية والسياسية، كون ان تلك الطقوس هي محددة لأنواع التحركات والسلوك والمناسبات وهي مجموعة الرموز المصاحبة للخطاب والمؤهلات الواجب توفرها في الفاعل الكلامي، فمن خلالها تتعين له الادوار المناسبة وفاعلية تأثير ذلك الكلام في المستقبلين⁽¹⁴⁾

ان ما نجده اليوم هو انحسار اللغة اللاتينية، وبالرغم من انها لم تعد لغة تخاطب يومي لكنها لغة رسمية في الفاتيكان ومستخدم في الطقوس وتأثيرها باق في القانون والعلوم.⁽¹⁵⁾

في القرن الخامس، سقطت روما رسميا وبدون السيطرة الرومانية، لم يبق هناك احد للحفاظ على اللغة اللاتينية كلغة موحدة، وسرعان ما تطورت اللاتينية العامية الى اللغات الرومانية والفرنسية والاسبانية والاطالية، واثرت في تطور اللغات الجرمانية (الانكليزية) والسلتية الجديدة⁽¹⁶⁾

وظلت اللغة اللاتينية لغة عامة بين الناس بعد السقوط (سقوط روما الغربية)، لاحقا اصبحت لغة للتواصل الدولي، والعلوم والاعلام والاكاديمية، ولغة العلماء حتى القرن الثامن عشر، لكن بسبب دخول لغات محلية اخرى الى اللغة اللاتينية في الاستخدام الاكاديمي والسياسي، اندثرت في نهاية المطاف، واصبحت لغة ميتة وفقا للتعريف اللغوي الحديث. (اللاتينية: لغة ميتة لا تزال حية)⁽¹⁷⁾

وان هناك من يقول ان للغات اعمارا، وان حياة اللغات تقاس بهمة الناطقين بها، كما ان لتصدرها ايضا يقوم على نقل المعارف وربط الصلات بين الناس، غير ان للحديث عن موت اللغات او انقراضها او وقوعها في حيز الخطر، يعيد بنا ترتيب منازل اللغات العالمية، وفقدان بعض الالسن، وخفوت البعض الاخر وتراجعها، ولذلك فان العودة الى التاريخ تكون مفيدة لتلقف مؤشرات دالة على اوضاع لغات والسن، لان سنن التاريخ لا تحيد عن مساراتها في معظم الاحيان، ولعل الحديث عن اللغة اللاتينية بصفتها لغة ميتة فيه اراء، هناك من يرى ان اللاتينية لم تمت، بل هي تعيش على السنة مليارات البشر في مختلف بقاع الارض، وان هذه اللغة ما تزال تخضع للتحديث فيما تنشره الكنيسة الكاثوليكية في روما فيشير الى حياتها او انها تتطور.

ويرى الباحث اللساني الفرنسي سليفان اورو (Sylvain aurox) ان اللغة اللاتينية ميتة وان موتها شهد اطوارا ثلاثة:

■ المعنى الاول: ان اللغة التي لا نتكلمها في الحياة اليومية، تتوقف عن ان تكون لغة عامية

(13) اللغة اللاتينية تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اللغات القائمة على اللاتينية)، موقع اليكتروني <https://Study.com>
(14) الخطاب الاعلامي وادارة الازمات السياسية والدولية، الباب الاول ف-1ثالثا-مفهوم الخطاب في الثقافة الغربية، ص31 وص36، المؤلف الاستاذ الدكتور \ جليل وادي، الطبعة الاولى 1473 - 2017م، الناشر : دار الكتاب الجامعي \ دولة الامارات العربية المتحدة - الجمهورية اللبنانية

(15) اللغة اللاتينية تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اين نتحدث اللاتينية اليوم ؟)، <https://Study.com>، موقع اليكتروني

(16) اللغة اللاتينية تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اللاتينية بعد روما) اللغة اللاتينية \ تعريفها وتاريخها وتأثيرها - اللغات الكلاسيكية موقع اليكتروني <https://Study.com>

(17) (اللاتينية : لغة ميتة لا تزال حية) موقع اليكتروني <https://share.google/1B6xrBZTS31xs6KXx>

- المعنى الثاني: اللغة التي لا نستعملها في أي نشاط مخصوص في مجتمع معين
- المعنى الثالث: اللغة التي لا تفهم في مجتمع معين.

فالمعنى الأول: ماتت اللاتينية منذ القرن السابع والعاشر الميلاديين، إنها فترة انتهاء اللاتينية العامة.

والمعنى الثاني: ماتت اللاتينية في القرن السادس عشر وهو القرن الذي شهد النهضة العلوم الانسانية، وبالعودة الى اللاتينية الكلاسيكية توقفت هذه اللغة عن ان تكون لغة حية

والمعنى الثالث: توقف التعامل السلبي مع اللاتينية (فهم النصوص القديمة وقراءتها والتوقف عن انتاج النصوص الجديدة بها) وهنا انتهت بصفقتها لغة مرجعية ثقافية مفهومة لدى العموم⁽¹⁸⁾

اللغة الانكليزية

اللغة الانكليزية هي لغة جرمانية نشأت من اللهجات (الانجلو_فريزية) ، واحضرت الى بريطانيا عن طريق الغزاة الجرمانيين او (المستوطنين) وانتشرت مفرداتها بشكل واسع، وكثيرا ما استعملت الانكليزية الالفاظ الدخيلة التي كانت منشأها من لغات اخرى خلافا للغات الاوربية من نفس العصر.

تعرضت اللغة الانكليزية للعديد من الانقسامات على مر الحقب التاريخية واخذت اشكالا متعددة، كل شكل منها له بعض الخصائص التي تميزه عن الاشكال التي اتت قبله او بعده، كانت فترة الانجليزية القديمة بدأت منذ منتصف القرن الخامس الى منتصف القرن الحادي عشر، وفترة الانجليزية المتوسطة من اخر القرن الحادي عشر الى القرن الخامس عشر، وفترة الانكليزية الحديثة المبكرة من اواخر القرن الخامس عشر الى اواخر القرن السابع عشر، والانكليزية الحديثة فمن اواخر القرن السابع عشر الى الان⁽¹⁹⁾

تساهم اللغة في رسم معالم الهوية، وتلعب دورا اساسيا في اكتمالها واستمرارها والحفاظ عليها، وتبقى اللغة مرتبطة بالثقافة، باعتبار ان الثقافة هي العامل الاساس لديمومة اي لغة، فاذا فقدت الامة لغتها وثقافتها، فمن المشكوك فيه ان تبقى حية ونشطة.⁽²⁰⁾

ان التنظيم اللغوي الغربي هو نشاط سياسي، وعلى الرغم من استثارة اللغويين في بلورة هذا النظام الا ان القرارات تتخذ على مستوى الحكومة وعلى مستوى البرلمان المنتخب وجزء من الدستور اذ تحدد هذه القرارات اللغة او اللغات المؤهلة للاستخدام في تأدية الوظائف العمومية حيث يدل مفهوم (اللغة الرسمية) على الاعتراف الحكومي لتلك اللغة⁽²¹⁾

3. الفرق بين التطوير اللغوي والتداخل اللغوي:

يعتبر التطوير اللغوي خطوة مهمة في حياة المجتمعات والحضارات والثقافات، وقد يلاقي هذا التطوير القبول والاستهجان فاللغات ترتبط بالمجتمعات ولسان حال اهلها، فيطرا عليها ما يطرا عليهم ومن تغيير وتجديد، واللغة العربية واحدة من لغات الكون التي اصابها ما اصابهم من تطور وتغيير، والتطور لا يعني

(18) لماذا ماتت اللغة اللاتينية ولن تموت اللغة العربية (مجلة الراصد موقع اليكتروني

<https://share.google/P6TQ43XVLHN3XjA6U>

(19) تاريخ اللغة الانكليزية بي دي اف- ويكيبيديا\موقع اليكتروني

[/https://www.facebook.com/share/p/1AgsVuWdjK](https://www.facebook.com/share/p/1AgsVuWdjK)

(20) الانظمة الساسية واللغة العربية\المؤلف د. العودات حسين، 10-01-2015 والعدد ك12968-ارشيف جريدة السفير

(21) اهداف السياسة اللغوية دراسة تحليليه لمواثيق التربية والتعليم في الجزائر، ص113، د. هبة هنية -جامعة بسكرة\تحديد اللغة الاولى الرسمية للدولة.

التحرر من الالتزام بقواعد اللغة الحالية ولا يعني التغيير أو التبدل بسياساتها، أو بنيتها النحوية والصرفية كونها الركيزة الأساسية في النظام اللغوي التي حافظت عليه، وإنما التغيير بالمستويات المعجمية والدلالية والصوتية وهم الأكثر وضوحاً.

فالحديث عن اللغة وتجدها يبقى اللغة حية، تفي بمتطلبات المجتمع في كل عصر، عكس اللغات التي بقيت ثابتة دون تغيير كان مصيرها الضعف والاندثار والموت، أما موت اللغة فيكون بتلاشي عدد متناوليها والذين يتكلمون بها.⁽²²⁾

أما التداخل اللغوي

يعتبر التداخل اللغوي مظهراً من المظاهر الخطرة على اللغة العربية في العصر الحديث، وخصوصاً بعد التقدم التقني والعلمي الكبير فقد بسطت العولمة جذورها في كل أنحاء العالم وأزالت الحدود والحوجز المصطنعة في العادات والأفكار بين الأمم والشعوب، هذا الوضع زاد من زحف المصطلحات والألفاظ الدخيلة حتى أصبحت تحاصر حصوننا اللغوية من كل مكان وقد ساعد في هذا التدني العزلة الإقليمية والانقسام السياسي بين أقطار العالم العربي في أفراس تلك العزلة اللغوية.

إن هذا التداخل اللغوي لم يأت بطريقه عفوية انسيابية، إذ إنه بدأ مع بداية القرن التاسع عشر مع بعض المستشرقين الذين اظهروا تدخلهم السافر في الدعوة إلى تشجيع استعمال اللهجات المحلية المشبعة بالمصطلحات الأجنبية، واعداد الدعاة والمنظرين لها من أبناء الوطن العربي، حيث كانت أولى محاولاتهم من مصر، عن طريق المستشرق الألماني (ويلهيلم سبيتا) الذي دعا إلى استعمال العامية عوضاً عن الفصحى في مصر والعالم العربي، ووضع كتاباً سنة 1880م في الألمانية عن (قواعد العربية العامية في مصر)، ومنه انبثقت الدعوة إلى اتخاذ العامية لغة أدبية، ووضع أول اقتراح لاتخاذ الحروف اللاتينية لكتابة اللهجات العامية، وفي سنة 1890م وضع الدكتور (كارل فولرس) الألماني كتاب في الألمانية عن اللهجة العربية الحديثة في مصر وترجمه السيد (بوركيث) إلى الانكليزية سنة 1895م، وقد انتهج (فولرس) في كتابه نهج (سبيتا)، فاستنبط حروفاً لاتينية لكتابة العامية وتدرّس قواعدها (سعيد- 1964)، وكانت دعواتهم وأمثالهم من الذين أرادوا رسم سياسة لغوية للامة العربية، غالباً ما تستند إلى مبررات مغلوطة واهية تتمحور حول أن اللغة العربية الفصحى لغة قديمة وميتة، وأنها لغة ثنائية (استعمال الفصحى والعامية) ما يحتم عليها أن تتحوّل نحو اللغات الأوروبية التي تخلصت من اللاتينية، وكان من الظاهر للعيان أن من يقف خلف هذه الدعوات التي تنال من الفصحى في المشرق هي الإدارات الاستعمارية سواء الانكليزية منها أو الإيطالية والفرنسية، وقد أقدم جماعة المستشرقين ورجال الاستعمار بإصدار عدد من الدراسات عن اللهجات العربية المعاصرة، وكما شجعت على إنشاء جرائد باللهجات العامية شهد عام 1900م

وحده إصدار سبع عشرة جريدة (1982، الجندي).⁽²³⁾

ونستطيع القول أن هناك دعوات قديمة في التاريخ نادت بتغيير اللغة العربية بحجة تطويرها والمراد هدمها أو استبدالها ومن تلك الدعوات:

1- بدأت الدعوة إلى تطوير اللغة في أواخر سنة 1881م "حين كان هناك اقتراح من (المقتطف) على كتابة العلوم باللغة التي كان الناس يتكلمون بها في حياتهم العامة.

⁽²²⁾ اللغة العربية في زمن لعولمة والتطور العلمي وتكنولوجيا التحديات و الرهانات والافاق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، المبحث الثالث، مفهوم تطوير اللغة، ص 91 و 92، منى عبد الحميد ابراهيم، 2023-2024

⁽²³⁾ المصطلحات الدخيلة على اللهجات المحلية في المجتمعات العربية المعاصرة، مخاطر ظاهرة التداخل اللغوي، المجلد 3، (1) يونيو 2023: 159-178، ص 168 و ص 169

2- هاجت تلك المسألة في أوائل سنة 1902م، حين الف احد القضاة الانكليز في محكمة الاستئناف الاهلية في مصر وهو القاضي (ولمور) الف كتابا سماه (لغة القاهرة) وضع فيه قواعد واقتراح اتخاذها للعلم والادب، كما اقترح كتابتها بالحروف اللاتينية، وتنبيه الناس للكتاب حين اشاد به المقتطف، عندها كتب حافظ ابراهيم قصيدته تلك القصيدة المشهورة:

رجعت لنفسي فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي

3- اثرت المسألة من جديد، حين دعا انكليزي اخر وهو السير (وليم ولكوكس) 1926م، كان مهندسا للري في مصر، دعا الى هجر اللغة العربية وترجم اجزاء من الانجيل الى ما سماه: اللغة المصرية.

واشاد سلامة موسى بالسير وليم وايده.

4- انتشرت الدعوة حين انتشرت اللهجة السوقية في المسرح الهزلي، ثم انتقلت الى المسرح الجدي، حين تجرات فرقة تمثيلية اتخذت اسما فرعونيا وهي فرقة رمسيس و كما ظهرت الخيالة (السينما) من بعد المسرح، واتخذت اللهجة العامية، فلم يعد للغة العربية الفصحى اي وجود في تلك الميادين.

5- انذاك تسالت الدعوة الى مجمع اللغة العربية، فظهرت سلسلة من المقالات عن اللهجة العربية العامية و وكان المتبني لفكرتها والدفاع عن اللهجات السوقية (عيسى اسكندر المعلوف) وهو عضو من اعضاء مجمع اللغة العربية، فاستعملها لكتابة العلوم، وقال انه يشتغل بضبطها وتقييد شواردها.

6- تقدم احد اعضاء المجمع اللغوي العربي وهو (عبد العزيز فهمي) باقتراح لكتابة العربية بالحروف اللاتينية، وهو ثالث ثلاثة من الذين بني عليهم الوفد المصري 1943م، وشهد المجمع اللغوي ببحث اقتراحه عدة جلسات وامتدت خلال ثلاث سنوات، ونشر في الصحف وخصصت الحكومة جائزة الف جنيه لاحسن اقتراح في تيسير العربية

7- كان مصطفى كمال الذي انهى السلطة العثمانية هو من استبدل الحروف اللاتينية بالحروف العربية التي كانت مستخدمة في اللغة التركية في ذلك الوقت، تدفعه عنصرية بغیضة وكره للعرب ودينهم، بعدها جاء المقلدون في بلاد العرب يريدون ان يحذوا حذوه فيما فعل⁽²⁴⁾.

4. مواقع التواصل الاجتماعي

اسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير الجذري لجميع نواحي الحياة، فسهلت سبل التواصل بتقريبها المسافات وعملت على التعارف بين مختلف الافراد وكذلك الشعوب، بجهلها ملايين الناس يلتقون ويتحاورون ويتناقشون، كل من موقعه، فتعددت المظاهر في مواقع التواصل الاجتماعي، لتخدم تلك الغاية ومنها: فيس بوك، وتساب، انستغرام، تويتر، فاير، ، ، ، وغيرها من المواقع التي كانت لها اثرا سلبيا في حياتنا الفكرية والاجتماعية والثقافية واللغوية، وكان تأثيرها الاكبر في اللغة العربية من خلال انتشار واستحداث نسق لغوي غير واضح المعالم شكل خطرا على اللغة العربية، واستمد خطره من الغموض الذي اتسم به، فليس له قواعد تحكمه لا املائية ولا نحوية ولا صرفية ولا لغوية، فالكل يتصرف ضمن هذا النسق حسب حاجته وهواه دون الشعور بأهمية الكتابة الصحيحة وتأثيرها على المعنى، فهو يحاول ان يصل المعلومة باقل جهد ممكن، ويسيء بقصد او دون قصد على اللغة العربية الام، فنراه تارة يكتب باللهجة العامية، وتارة اخرى يكتب باللهجة العامية بحروف اجنبية، فيكتب تراكيب ركيكة مع وجود الاخطاء النحوية الكثيرة، واحيانا يمزج بين الكلمات العربية والاجنبية، مما ينذر هذا النسق بخطرته على اللغة العربية الفصحى ومنزلتها لدى الناطقين بها.

(24) التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث-ص8، د. محمد رفعت زنجير

فاللغة الانكليزية هي لغة الانترنت بلا منازع، اظهرتها الدراسة التي اجرتها احدى المؤسسات الالمانية، وكانت الاحصاءات تشير الى ان 77% من صفحات الانترنت هي باللغة الانكليزية، في حين لا تتمتع باقي لغات العالم مجتمعة الا 23%، وجاءت هذه الدراسة بعد فحص لأكثر من مليار صفحة الكترونية على شبكة التواصل الاجتماعي⁽²⁵⁾

5. لغة الشات

هي تلك اللغة المتكونة من مصطلحات خاصة تختلط فيها اللغة العربية (العامة) باللغة الاجنبية وتسمى (اللغة الانترنتية) لغة الانترنت، هي ظاهرة انتشرت نتيجة لاستخدام اجهزة التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالانترنت، وان اخطر تهديدات هذه اللغة يأتي عن طريق كتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية، وان انتشار هذه الظاهرة جاء بعد ان بدا الشباب باستخدام وسائل التكنولوجيا والتقنية الحديثة عند المحادثات والردشة، وبما انه هناك تخطيط مسبق لتلك المواقع بالا تسمح لكتابة النصوص العربية عند الردشة والمحادثة⁽²⁶⁾

ولان اللوحات العربية لم تضمن ضمن الحواسيب عمدا بقصد اللجوء لتلك الطريقة، فتحول متلكنو اللغة الانكليزية الى اللجوء لكتابة الكلمات العربية بالحروف اللاتينية كبديل لكل حرف عربي يقابله حرف لاتيني مشابه له بالصوت، اما الحروف العربية التي لاوجود لها باللغة الانكليزية فقد عمدوا الى استخدام بعض الارقام والرموز كبديل عنها، لتسهيل لغة التخاطب واختصار الوقت والجهد في الردشة، او تأتي من كتابة الكلمات العربية بحروف لاتينية وبالعكس وهي انواع:

1. العربيتيني او العريزي مايسمى لغة فرانكو

2. انكليزي بحروف عربية وبالعكس.

١ - العربيتيني او العريزي مايسمى لغة فرانكو

استخدام بعض الحروف العربية وما يقابلها في اللغة الانكليزية مثل:

b = ب، d = د، f = ف، L = ل، m = م، n = ن

اما بقية الحروف التي لا يوجد حرف انكليزي يعادلها فتستخدم الاعداد كبديل عنها وهي ما تسمى باللغة العريزية او العربيتينية مثل:

الهزمة = 2 فمثلا كلمة (سؤال) تكتب - so2al

وكلمة (سبا) تكتب - saba2

ع = 3 فتكتب كلمة (عمري) - 3omri

وكلمة (عادل) تكتب - 3adel

غ = 3'، فكل كلمة (غد) تكتب - 3'add

ث = 4، وكلمة ثلاثة تكتب - 4ala4ah

⁽²⁵⁾ اللغة العربية في زمن العولمة والتطور التكنولوجي \التحديات والرهانات والافاق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، الجامعة الافتراضية السورية، 2023- 2024 \ص79، الباحثة منى عبد الحميد ابراهيم

⁽²⁶⁾ لغة الشات - موقع اليكتروني <https://share.google/2BAv1yx2414EDBbFP>

- خ= 5-7، فكلمة (خالد) تكتب (5aled) او (7'aled)
- ط= 6، فكلمة (طه) تكتب (6aha)، وكلمة (طالب) تكتب: (6aleb)
- ح=7، فكلمة (حامد) تكتب (7amed)
- ق = 8 فكلمة (قال) تكتب = 8al، وكلمة (مقداد) تكتب (me8dad)
- ص=9، كلمة (صورة) تكتب (9orah) ، وكلمة (صبر) تكتب: (9abr)
- ض = 9'، كلمة (ضلال) تكتب (9'alal)
- ش = \$، فكلمة (شهر) تكتب (\$ahar)
- واصبحت عبارة (كيف حالك) على الشكل التالي: (keef 7alak)⁽²⁷⁾

(www.cyemen.come)

2- النوع الثاني للغة الشات

عربي بحروف انكليزية وبالعكس:

ان الاعجاب المتزايد بالغرب، والانبهار بصناع الحضارة المعاصرة والاعجاب بكل ما هو مستورد منهم والنظر اليه باحترام وتمييز لنظيره الوطني وعلى انه الاجمل والاكثر جودة ودقة وكفاءة، فالتطور الهائل في العلوم والمعارف والتكنولوجيا والصناعة، ادى الى ظهور نشط للمصطلحات والمفاهيم والالفاظ الجديدة المتجددة على الدوام، والتي وفدت من امم متطورة ومتقدمة تكنولوجيا على بلاد العرب وهي كلمات غريبة تكتب بحروف عربية ومن تلك الالفاظ:

هلا = بديلا عن اهلا

بترو = النفط

او كي = بدل الموافقة

اصبحت تلك التراكيب وللألفاظ سهلة مستساغة لدى المتحدثين⁽²⁸⁾.

كما كتبت الكلمات العربية بحروف لاتينية مثل: الله لفظ الجلالة = allah، ماشاء الله = mashaa allah

*كما ظهرت انواع اخرى للتعبير عن لغة الشات للاختصار مثل:

- ١- اختصار الشات للانكليزية: باستخدام حروف بديلة مثل r: بديلا عن are، u بديلا عن yow
- ٢- استخدام الرموز التعبيرية (emojis): استخدام الوجوه التعبيرية لتفسير المشاعر بدلا من الكلمات مثل: lol (،) luv موقع اليكتروني انواع لغة الشات⁽²⁹⁾

(27) الانترنت وتهديداته للغة العربية، مجلة اللغة العربية وآدابها، السنة السادسة، ص 76- 77 \ العدد الحادي عشر، سيد ابو الفضل سجادي، احمد اميدوار.

(28) اللغة العربية في زمن العولمة والتطور التكنولوجي \ التحديات والرهانات والافاق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، الجامعة الافتراضية السورية، 2023- 2024 \ ص 61، الباحثة منى عبد الحميد ابراهيم

(29) موقع اليكتروني انواع لغة الشات

ووفقا لنتائج العديد من الدراسات عن هذه النسبة الكبيرة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتعاضم تأثيرها في اللغة العربية لتلك المنصات، وبرز مظاهرها تتمثل في عدم التركيز على الكتابة الصحيحة لغويا، كما وان الكثير بات يفضل استخدام الحروف الانكليزية والرموز التعبيرية عن المعاني العربية بما يعرف بالفرانكو او العربيتيني، اضافة الى شيوع الاخطاء اللغوية والنحوية والاملائية واللجوء الى العامية وعدم سلامة النطق، مما جعله تحد غير مسبوق تواجهه اللغة العربية في عصر الانفتاح الثقافي⁽³⁰⁾

ان الواقع من اللفظ الغربي يعمل على ترك الألفاظ العربية والاتجاه بتناول الالفاظ الغربية لسهولة، فالداخل والغريب صار جزءا من حياة الافراد لأنه تناولها وتعايش معها وصارت جزءا من منظومة اللسان العربي.

فمن هذا وذاك وجدنا ان اللغة العربية وضعت امام تحديات كبيرة يجب على كل المجتمع الالتفات اليها وايقاف تداعيات العولمة اللغوية التي تخفي حقدتها على العرب ولغتهم و مهتمة باللهجات والرموز والارقام، كلها محاولات بائسة لاختراق اللغة العربية، التي حفظها الله لأنها لغة القرآن الكريم وهي محفوظة بإرادة السماء.

ثالثا: سبل معالجة الاخطار المواجهة للغة العربية:

- ١- اثبات هوية اللغة العربية وتعزيزها على مواقع الانترنت: بمنع تسجيل كلمات اللغة العربية بالحروف اللاتينية والرموز والارقام بالاتفاق مع وزارة الاتصالات.
- ٢- العمل على التنسيق بين اللغويين والمهندسين العاملين في برامج التواصل الاجتماعي من اجل اعداد برامج للغة العربية مصممة على الحاسوب، تحول الحروف اللاتينية الى حروف عربية، وتعميمها على دوائر ومؤسسات الدولة كافة.
- ٣- اعداد برامج خاصة تعالج استخدام الارقام والرموز اللاتينية المقابلة للحروف العربية، للكف من ظاهرة استعمالها كبدايل وذلك بتغذية الحواسيب ببرامج فيها الحروف العربية الغير موجودة في اللغة الانكليزية.
- ٤- تقييد القنوات الفضائية وفتح قنوات خاصة في التلفاز فيها برامج هادفة للأطفال، كالبرامج التعليمية والثقافية الناطقة باللغة العربية، بالتعاون بين وزارة الاتصالات ومهندسي القنوات الفضائية
- ٥- الاهتمام باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم، والهوية العربية لكل العرب ويكون الاهتمام فيها ابتداء من رياض الاطفال من خلال القصص والانشيد او اقامة المسرحيات واسناد الادوار الى الاطفال لحفظ مقطع منها فية دلالة على اهمية اللغة العربية، والاهتمام بدور الاسرة في هذا المجال ومن ثم المدرسة، لدورهما الكبير والبارز في بناء تلك المواضيع داخل الطفل بصورة خاصة والابناء بصورة عامة.

الخاتمة

تضافر الجهود الحكومية لإعطاء اللغة العربية استحقاقها من الاهمية والعناية، ابتداء من توفير حواسيب تتضمن تقنية تحويل الحروف اللاتينية الى ما يقابلها باللغة العربية، وتزويد المؤسسات والدوائر الحكومية بها، كما و ان اليعاز الحكومي الى وزارة الاتصالات بالاهتمام بهذا الموضوع ويأتي من مراقبة الاستعمال اليومي لمستخذي التقنية الحديثة وحجب النصوص الغير عربية والعامية والمهجنة، مع فرض روابط تقنية حديثة تعمل على تحويل الحروف اللاتينية وارقامها ورموزها الى اللغة العربية، وتقييد المواقع الغير مفيدة والعمل على اطلاق واتاحة المواقع الالكترونية الثرية باللغة العربية وبثها كمواقع مهمة بالمنصات التي تتناولها اليد العربية، و اقامة الحملات التوعوية للشباب لحثهم على الاهتمام بلغتهم

(30) اتجاهات النخبة الاعلامية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية ص 396، 44/6، د. محمد هاشم الشريف \ مجلة البحوث الاعلامية، مجلة علمية تصدر عن جامعة الازهر

العربية، وإطلاق العنان لطموحاتهم وخيالهم الواسع بتقديم نتائج أعمالهم وإعطاءهم مساحة لبث أعمالهم التوعوية في مواقع التواصل الاجتماعي التي تساهم في تطوير البرامج العربية بطريقة محببة وهادفة لكل المتابعين لمثل تلك البرامج ودعمهم وتشجيعهم ولو بمكافآت معنوية ليزيد فيهم العزم والإبداع، والعمل على إقامة المسابقات لطلاب المدارس وتشجيع المتميزين في حفظ النصوص العربية، من خلال تكريمهم والثناء عليهم لتحفيزهم على الحفاظ عليها، هو امر في غاية الاهمية لكي تتظافر الجهود بمنع انتشار تلك الظواهر التي تحاول التمدد على اللغة العربية والنيل من سموها وعزها شيئا فشيئا.

المصادر والمراجع

موسوعة التفسير الموضوعي للقران الكريم، المجلدات، المجلد التاسع والعشرون \ اللغة العربية ص 1-29 \ مفهوم اللغة العربية \ ص130-

اللهجات العربية في التراث، القسم الاول في النظامين: الصوتي و الصرفي، د. احمد علم الدين الجندي، الدار العربية للكتاب، \تمهيد- اولاً: (جغرافية بلاد العرب) () ، ص19:

موسوعة التفسير القراني للقران الكريم، المجلدات، المجلد التاسع والعشرون، اللغة العربية، ص 1-29 \ مفهوم اللغة العربية \ ص-131

القران الكريم \من سورة الشعراء الاية (193-194)

كتاب اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ، كتب اللغة العربية، المجلد (1) ، د.فرحان سليم، 14 ديسمبر 2016

عالمية اللغة العربية \ثالثاً.عراقة اللغة العربية في التاريخ البشري، المجمع العلمي العربي، ا.د. محمود احمد السيد، ص7-8

مسرحية ملكة اللغات | سحر الاذاعة المدرسية | المشهد الثاني، موقع اليكتروني _ <https://www.facebook.com/share/17U4J7mxxn>

اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ، خصائص اللغة العربية، ص5، د.فرحان السليم، انشا في 14 ديسمبر 2016

(اهمية اللغة العربية في العصر الحديث: دورها في سوق العمل) الكاتب مدونة تمكين\ تحديات تعلم اللغة العربية، التحديات النحوية، اكتوبر 4-2025

اللغة العربية ومكانتها بين اللغات ، خصائص اللغة العربية، ، ص6، د.فرحان السليم، نشا في 14 ديسمبر 2016

اللغة اللاتينية \تعريفها وتاريخها وتأثيرها (اللاتينية بعد روما) \ اللغة اللاتينية \ تعريفها وتاريخها وتأثيرها - اللغات الكلاسيكية \موقع اليكتروني <https://Study.com>

موقع اليكتروني <https://share.google/1B6xrBZTS31xs6KXx>

(لماذا ماتت اللغة اللاتينية ولن تموت اللغة العربية) مجلة الرافد موقع اليكتروني

<https://share.google/P6TQ43XVLHN3XjA6U>

تاريخ اللغة الانكليزية بي دي اف- ويكيبيديا \موقع اليكتروني <https://www.facebook.com/share/p/1AgsVuWdjK>

الانظمة الساسية واللغة العربية\المؤلف د. العودات حسين، 10-01-2015و العدد 12968-ارشيف جريدة السفير

ص113 اهداف السياسة اللغوية دراسة تحليليه لمواثيق التربية والتعليم في الجزائر، د. هبة هنية -جامعة بسكرة\تحديد اللغة الاولى الرسمية للدولة-

بحث في المصطلحات الدخيلة على اللهجات المحلية في المجتمعات العربية المعاصرة، ص168- ص169، م - مخاطر ظاهرة التداخل، المجلد 3 (1) يونيو 2023: -159-178v، الرقم الدولي الموحد للدوريات الاكترونية >www.e-jurnal\vadimk.com.my

التحديات التي تواجه اللغة العربية في العصر الحديث-ص8، د.محمد رفعت زنجير

اللغة العربية في زمن العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي \التحديات والرهانات والافاق.الباحثة منى عبد الحميد ابراهيم، الجمهورية العربية السورية، وزارة التعليم العالي.الجامعة الافتراضية السورية، ماجستير التاهيل والتخصص في اللسانيات التطبيقية 2023-2024

لغة الشات - موقع اليكتروني <https://share.google/2BAv1yx2414EDBbFP>

اللغة العربية في زمن العولمة والتطور التكنولوجي \التحديات والرهانات والافاق. الباحثة منى عبد الحميد ابراهيم

الانترنت وتهديداته لغة العربية، مجلة اللغة العربية وادابها، السنة السادسة \ العدد الحادي عشر، 1431- 1432 \2010-، 2011سيد ابو الفضل سجادي -استاذ مساعد بجامعة اراك، *1، احمد اميدوار-طالب دكتوراه بجامعة تربية معلم -طهران، تاريخ الاستلام: 22\1\89، تاريخ القبول: 12\4\8

ص61، رسالة اللغة العربية في زمن العولمة والتطور التكنولوجي \ التحديات والرهانات والافاق، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في اللسانيات التطبيقية، منى عبد الحميد ابراهيم، الجامعة الافتراضية السورية، 2023-2024

موقع اليكتروني انواع لغة الشات

اتجاهات النخبة الاعلامية الاكاديمية نحو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في استخدامات اللغة العربية، مجلة البحوث العلمية، العدد 48 \ ج 2 \المحرم 1439هجري - اكتوبر 2017 م، دار الكتب المصرية 6555، د.محمد احمد هاشم الشريف \ الاستاذ المساعد في قسم الاتصالات والاعلام بكلية الاداب جامعة الملك فيصل والمدرس في كلية الاعلام جامعة الازهر